هي المسئول عنها واذا قلت غلام من رايت صار الغلام هو المسئول عنه ومنها
الجزاء كقولك من تضرب اضرب فمن منصوبة بيضرب فلو قلت غلام من تضرب اضرب صار
الشرط ضرب الغلام وكان قبله في حكم الشرط ضرب من ومنها العموم لقولك اكرم كل عالم
فهذا عام في العلماء فاذا قلت اكرم غلام كل عالم العموم في غلمان العلماء مع
ان لفظ غلام في نفسها ليست عامة وانما اكتسب العموم من كل ومنها البناء
يعني اذا اضيف اسم معرب الى كلمة مبنية فقد حكم البناء منها اليه ثم بني على الفتح
الذي هو اخف الحركات وهذه القاعدة عند البعض كقوله تعالى ومن خزي يومئذ
بفتح الميم وكسرة وكقوله تعالى انه لحق مثل ما انكم بالفتح والضم وقوله يوم
لا تملك قرئ بالفتح والضم وكذلك اذا اضيف اسم الزمان الى الفعل الماضي والمستقبل
كانت مبنية على الفتح معربة ايضا على الوجهين كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين قرئ
بالرفع والفتح قال الشاعر كيوم ولدته امه نقل بفتح الميم وخفضه وكذا اذا اضيف
مثل او نحو الى شئ على طريق المثال كما تقول النحاة الكلمة ثلثة اسم نحو زيد وفعل نحو
ضرب ويضرب وحرف نحو من قام الاضافة هنا غير مقصورة كذا قيل الاعراب وهو اي
للاضافة المعنوية في الغالب والجار والمجرور فيه متعلق بخبر المبتدا وهو قوله بمعنى
من مثال الاضافة بمعنى اللام نحو غلام زيد مثال الاضافة بمعنى من نحو خاتم فضة
فان قيل لماذا يفرق بين الاضافة بمعنى اللام وبمعنى من قيل بالمعنى واللفظ اما
المعنى فهو ان الاضافة غير المضاف اليه بالكلية اذا كانت الاضافة بمعنى اللام واذا كانت
بمعنى من كان الاول بعض الثاني الا ترى ان قولك غلام زيد واذا قلت خاتم فضة
كان الخاتم بعض الفضة واما اللفظ فهو انه مع صحة ان تجعل الثاني صفة للاول

ثوبه
الاول او خبرا عنه او مميزا له كما في الاضافة بمعنى من لقولك هذا جزء يصح ان يقول
الثوب جزء ولا يصح مثل ذلك فيما هو بمعنى اللام فان قولنا يد زيد من اي الاضافتين
هي بمعنى اللام لان ما ذكرنا في اللتي بمعنى لا يصح فيها فان قلت كاليد بعض زيد قيل
هي بعض الجثة لا على معنى انها تقوم بنفسها بخلاف الثوب فان قيل كاليوم من
ايهما قيل بمعنى اللام لان كلام المحيط بالشئ كالسواد له جامعة لاجزائه والجزئي
غير الاجزاء ولهذا لا يصح فيها ما ذكرنا في التي بمعنى من وكذلك اضافة الظروف نحو
خلو زيد وكذلك فارس حرث وحو صدق فان قلت فقد قالوا هو جاري
بيت بيت اي بيتا لبيت وليس مضافا فان قيل لم يقصد هنا كل الاضافة التي
بمعنى اللام ذكروها هنا واستغنوا عن تقدير الكلام ليصير حالا في معنى المعرفة كانك
قلت هو جار ملاصقا فان قيل ان المضاف اليه هل هو مجرور بالمضاف اليه بتقدير حرف
الجر قلنا ان المضاف اليه مجرور بالمضاف لا بتقدير حرف الجر لوجهين احدهما ان حرف الجر
لا يعمل مضمرا والثاني انك لو عملت حرف الجر لعاد في حكم المنطوق به وذلك يبطل معنى الاضافة
فان قيل لو كانت اللام مرادة لبني الاسم لتضمنه معنى الحرف قيل انما يبنى الاسم اذا تضمن معنى
الحرف تضمنا لا يسوغ اظهاره معه واظهار اللام هنا تمكن جائز بخلاف اين وكيف فان
قيل ان المتضمن بمعنى الحرف هل هو مضاف او مضاف اليه قيل ان الاصح ان المتضمن
بمعنى الحرف هو المضاف دون المضاف اليه لانه الذي يعمل بتقويته فلولا انه يتضمن
معناه لما قوي على العمل في المضاف اليه الاضافة دون المضاف قيل لمعنى انما عمل
في المبتدا لشبهه بالفاعل والمضاف هنا هو الذي قام مقام حرف الجر فكان العمل له فان
قيل ان الغرض من الاضافة تعريف المضاف او التخصيص وهما يحصل بالالف فاي حاجة